

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (81) | النوع

الخامس والعشرون: الغريب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعلق بشرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى

وكنا قد توقعنا آ في التعليق على النوع الخامس والعشرين وهو النوع المتعلق وهو من الانواع المتعلقة بالالفاظ آ الغريبة -

00:00:30

والغريب اه كما اه يعني اه يطلق عليه العلماء هو بيان المدلول. بيان المدلول فغريب القرآن هو مصطلح يطلق على الكلمات التي قد

يصعب فهمها من القرآن الكريم الغريب هو مصطلح يطلق على الكلمات التي قد يصعب فهمها من القرآن الكريم - 00:00:52

هذا هو غريب القرآن اما علم غريب القرآن فهو بيان مدلول الكلمات القرآنية التي قد يصعب فهمها مع ذكر كيفية الدلالة عليه احيانا

مع ذكر كيفية الدلالة عليه احيانا وانما قالوا احيانا لان بعض من صنف في غريب القرآن الكريم لا يعتني بالدلالة - 00:01:19

يعني لا يوجد مسلا الشواهد الشعرية او لا يورد النزائر ونحو ذلك على المعنى الذي يذكره وآ من المهم ان ندرك ان علم الغريب لا

يعتني بالغامض من من معاني المفردات فحسب - 00:01:43

لا يعتني بالغامض من معاني المفردات فحسب بل المراد منه به تفسير مفردات القرآن عموما فكتب غريب القرآن تعنى بدلالة الالفاظ

كتب غريب القرآن تعنى بدلالة الالفاظ دون غيرها من المباحث المتعلقة بالتفسير او المعاني - 00:02:00

وهو في الاصل جزء من علم اخر اللي هو علم معاني القرآن الكريم مش علم التفسير لان فيه فرق بين كتب المعاني وكتب التفسير

لان علم معاني القرآن يقوم على بيان المفردات اولا اللي هو ده علم الايه؟ الغريب - 00:02:21

ثم يبين المعنى المراد بالاية اللي هو التفسير ثم يعتني بأسلوب العرب الذي نزل به القرآن يعتني بأسلوب العرب الذي نزل به القرآن

ويضمن مباحث لغوية ومباحس نحوية ومباحس صرفية احيانا - 00:02:39

واضح كده والكتب التي صنف في هذا العلم تنوعت تسميتها ومنها ان تسمى بكتب غريب القرآن او بمفردات القرآن او الفاظ القرآن

هم او الفاظ مفردات القرآن او كلمات القرآن - 00:02:57

فتنوعت الاسماء لهذا الايه لهذا العلم وهذا العلم آ علم غريب القرآن من اهم علوم التفسير التي يهتم بها طالب علم التفسير من اهم

علوم التفسير احنا ذكرنا قبل ذلك في شرحنا على التحرير في اصول التفسير الفرق بين العلوم الثلاثة الفرق بين علوم القرآن وعلوم -

00:03:17

تفسير واصول التفسير فعلم غريب القرآن من اول علوم التفسير التي يهتم بها طالب علم التفسير والصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم كان لهم عناية فائقة بهذا العلم كان لهم عناية فائقة بهذا العلم. ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا سألتهموني عن

غريب القرآن فالتمسوه في الشعر - 00:03:41

التمسوه في الشعر. فان الشعر ديوان العرب. فان الشعر ديوان العرب والصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم ايضا اهتمام بهذا الامر. يعني كان لهم اهتمام ببيان مفردات القرآن الكريم - [00:04:04](#)

وكانوا يستدلون على ذلك ايضا احيانا. كانوا يستدلون على ذلك بالشعر. ويستدلون على ذلك بالنثر يستدلون على ذلك بالشعر والنثر فمثلا في قوله سبحانه وتعالى وثيابك فطهر جاء رجل لابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال ارأيت قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال لا تلبسها على معصية ولا على غدره - [00:04:19](#)

لا تلبسها على معصية ولا على غدره. اما سمعت قول غيلان بن سلمة الثقفي وهو من المخضرمين. واني بحمد الله ثوب فاجر لبست ولا من غدره اتقنع واني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدره اتقنع. قال ابن عباس قال الثعلبي والعرب - [00:04:43](#)

قولوا للرجل اذا وفى وصدق انه طاهر الثياب حتى احنا لحد دلوقتي يقول لي نقول ايه؟ ان ان توبه نضيف ثوب ونضيف لحد الان هذا المصطلح مستخدم. فيقولون للرجل اذا وفى وصدق انه طاهر الثياب. واذا غدر ونكت انه لدان - [00:05:09](#)

الثياب انه لجانس الثياب فمن المعروف عند العرب انها تكني بطهارة الثوب عن العفاف وبفضلة الثوب وسعته عن العطاء وبفضلة الثوب وسعته عن العطاء. ويستدلون ايضا على مفردات القرآن بالنثر - [00:05:28](#)

ومن امسلته العريزة آ ما رواه ابو السلط الثقفي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه آ قرأ قول الله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:05:48](#)

بنصب الرء ماشي وقرأ بعض من عند عمر من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ضيقا حرجا ضيقا حرجا وهذه القراءات موجودة ايضا في القراءات المتواترة فقد قرأ بكسر الرء نافع وعاصم من رواية ابي بكر - [00:06:03](#)

شعبة وقرأ الباقر بالفتح وآ قال صفوان فقال عمر ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه اجعلوه بمعنى هم بيعلوه بمعنى التمسوه وقال الشيخ محمود شاكر رحمه الله تعالى وهو يعلق على هذا الموضع - [00:06:23](#)

وليس هذا من معنى الجعل الذي هو التصوير وهذا استعمال عربي عريق في جعل ولكنهم لم يذكروه في المعاجم وهو دائر في كلام العرب وهذا من شواهده فليقيد في مكانه من كتب العربية. رحمه الله - [00:06:49](#)

فمعنى اجعلوه يعني التمسوه راعيا ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه راعيا يعني التمسوه راعيا مدلجيا مدلجيا يعني منسوب الى بني مدلج وهم قبيلة من كنانة وهم قبيلة من كنانة قال فاتوه به - [00:07:05](#)

فقال له عمر رضي الله عنه يا فتى ما الحريجة قال الحريجة فينا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية ولا شيء يعني لا يصل اليها الغنم ولا يصل اليها الغزال حتى لو كان وحشي يعني ولا وحشية يعني الكائنات التي آ ليست مستأنسة ولا شيء - [00:07:29](#)

لا يصل اليها شيء. هذا هذه هي الاية الحريجة هذه هي الحريجة. قال عمر رضي الله عنه كذلك قلب المنافق لا يصل اليه شيء من الخير. لا يصل اليه شيء من الخير - [00:07:55](#)

لذلك ربنا قال ومن يريد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. يعني كأنه كانه في مكان بعيد لا يصل الخير اليه ابدًا. نعوذ بالله عز وجل فهذا خبر عزيز جدا في بيان رواية اللغة وشرح اللغة وسؤال الاعراب والرعاة عنها يعني - [00:08:10](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه ابصر رجلا يسوق بقرة يسوق بقرة فقال من بعل من بعل هذه فدعاه فقال ممن انت قال من اهل اليمن. قال فقال هي لغة. اتدعون بعلا اي - [00:08:28](#)

ربى تدعون بعدا اي ربا. فهذا من الاستشهاد على مفردات اللغة بالاياه بالمسر. لذلك هذا العلم من العلوم المهمة جدا وقد اعتنى به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا تقدم التأليف فيه - [00:08:46](#)

قدم التأليف في علم غريب القرآن ومن اقدم من قيل عنه انه افرض غريب القرآن بالتأليف التابعي عطاء بن ابي رباح المتوفى سنة آ مية وكثر التأليف المستقل في هذا العلم في القرن الثالث الهجري - [00:09:02](#)

ومن ابرز من الف فيه الامام ابو عبيدة معمر ابن المثنى رحمه الله تعالى في كتابه مجاز في كتابه مجاز القرآن حتى قال بعض العلماء

انه اول من الف في الغريب. اللي هو ابو عبيدة. معمر ابن المثنى رحمه الله تعالى والا فالصحيح والله اعلم - [00:09:17](#)
اعلم ان اول من الف في هذا العلم هو التابعي عطاء بن رماء بن ابي رباح آآ رحمه الله تعالى وهو من سادات التابعين من تلاميذ ابن عباس المتوفى سنة مئة واربعناشر - [00:09:40](#)

ومن اشهر ما الف في هذا العلم مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن مثمر وتوفى سنة متين وتسعة وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة المتوفى سنة متين ستة وسبعين ونزهة القلوب لمحمد بن عزيز العزيز السجستاني رحمه الله تعالى المتوفى سنة تلتمية وتلاتين. ومفردات الفاظ القرآن - [00:09:54](#)

للامام الراغب الاصفهاني وهو من اشهر ما الف في هذا العلم ومن انفسه ايضا ومن انفس يعني ما الف فيه وعمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ للثمين الحلبي صاحب هم - [00:10:15](#)

صاحب سمير الحلبي صاحب ايه؟ ما كتاب السمين الحلبي اشهر كتب السمين الحلبي ايه لا في الاعراب ايوه احسنت الدر المصون الدر المشغول احسنتم يا استاذنا الدر المصون آآ للامام السمين الحلبي والسمين الحربي اصلا تلميذ مين - [00:10:32](#)
تلميذه ابي حية ابي حيان ابي حيان صاحب البحر المحيط وابو حيان نفسه له كتاب في الغريب اصلا اسمه تحفة القريب والمعجم الاشتقاقي المؤصل للفاظ القرآن لاستاذنا الدكتور محمد حسن جبل رحمه الله - [00:10:57](#)

تعالى ورضي عنه رحمه الله تعالى ورضي عنه. وهذا كتاب نفيس جدا. كتاب المعجم الاشتقاق. كتاب نفيس جدا ماشي؟ وينبغي على طالب علم التفسير ان يعتني به عناية يعني خاصة مع كتاب مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفاني. وهذه الكتب هي من انفس كتب غريب القرآن. هناك كتب كثيرة اه - [00:11:16](#)

عاصرين منها كتاب السراج في بيان غريب القرآن لاستاذنا الدكتور محمد آآ الخضيرى اه فك الله اسره. وكتاب الميسر في غريب القرآن لمجموعة من المؤلفين. اه وهو مطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - [00:11:42](#)
هناك كتاب اه هذه كتب سبعة طبعا يعني هذه الكتب التي ذكرتها سبعة هناك كتاب لم اذكره لكن هذا الكتاب مهم جدا هذا الكتاب مهم جدا الا وهو كتاب مفردات القرآن - [00:11:58](#)

المعلم عبدالحميد الفراهي مفردات القرآن للمعلم عبدالحميد الفارائي وهذا الكتاب الحقيقة من الكتب رحمه الله. وهذا الكتاب الحقيقة من الكتب التي ينبغي على المتخصص ان ينظر فيها ينبغي على المتخصص ان ينظر فيها. لذلك انا ادعوكم الى قراءة - [00:12:16](#)
آآ مقدمة تحقيق هذا الكتاب للشيخ محمد اجود الاصلاحي حفظه الله والامثلة التي ذكرها وبخاصة مثال الاله مسال الاله الاله المذكورة في سورة الرحمن فبأي آلاء ربكما تكذبان. هذه الكتب كلها متوفرة يا عبد الله. هذه الكتب كلها بحمد الله تعالى متوفرة - [00:12:37](#)

تمام؟ ترجعوا الى يعني اعتبروا هذا يعني مما آآ يعني ترجعون اليه اللي هو كتاب المفردات للشيخ عبد الحميد الفراهي رحمه الله في كحديثي عن الاداء واقرأوا مقدمة هذا الكتاب للشيخ محمد اجمل الاصلاحي حفظه الله حفظه الله تعالى - [00:12:57](#)

حفظه الله تعالى طيب اذا هذه ابرز المؤلفات في علم غريب القرآن والمؤلفات طبعا في علم غريب القرآن تكثر فيها الشواهد الشعرية تكثر فيها الشواهد الشعرية ككتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن مثنى رحمه الله او غريب القرآن للامام ابن قتيبة رحمه الله او - [00:13:22](#)

الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني تكثر استفادة هذه المؤلفات من الشاهد الشعري وايضا من المعلومات المهمة ان علم غريب القرآن سار سارة المؤلفات في ترتيبه على طريقتين الطريقة الاولى السير على ترتيب الالفاظ في السور. مبتدأة بسورة الفاتحة ومختمة بسورة الناس. وعلى هذا الترتيب صار ابو - [00:13:43](#)

عبيدة وابن قتيبة وابن التركماني في بهجة القريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب ماشي يعني هو ان هو يجيب السورة سورة شوري ويجيب الالفاظ الغريبة في الايه؟ في السورة ديت على ترتيب الايه؟ السورة. على ترتيب - [00:14:12](#)

سور في القرآن يعني وهناك طريقة أخرى وهي طريقة الترتيب الالفاظ القرآنية على الحروف الهجائية احنا عارفين طبعا ان العرب لهم ترتيب للحروف. في الترتيب الابددي وفي الترتيب قال ابتسي - [00:14:30](#)

بالترتيب الابددي وفي الترتيب ان ابتسي الترتيب الابددي اللي هو ابجد هوز حطي كلام الى اخره وهناك الترتيب الابتثي اللي هو شاع عند المتأخرين اللي هو الف باء تاء ثاء - [00:14:51](#)

وهذا الترتيب الابتثي يختلف بين المشاركة والمغاربة. لذلك الجماعة اللي بيدرسوا ابن جوزي. الجماعة الحاضرين ممن يدرسون اه تفسير ابن جزيه. استغربوا انه ازاى ابن جوزي آآ رتب لان ابن جوزي رحمه الله تعالى له - [00:15:09](#)

ابن جزيه رحمه الله تعالى له ايه له مقدمة في اللغات له مقدمة اسمها مقدمة في اللغات ابن جزي له في تفسيره مقدمة في علوم القرآن والمقدمة في الايه ومقدمة في اللغات ومن الطرائف انني كنت اقرأ - [00:15:28](#)

آآ في في يعني تحقيق لابن جوزيه. الا تقريبا لم اسمع بتحقيقه لابن جوزيه الا واشتريته. حتى يعني التحقيق الاخير نسخ كل

التحقيقات السابقة اللي هو تحقيق الاستاذ علي الصالحي الدكتور علي الصالحي حفظه الله - [00:15:44](#)

فكنت اقرأ في مرة من المرات في في يعني احد التحقيقات التي وقفت عليها ابن جزيه وكان طبعا ابن جوزي قدم قدم اللغات في تفسير اللغات. اللغات بمعنى الغريب يعني - [00:16:02](#)

ماشي فكان بعد ذلك ابن جزيه يقول وقد تقدم في اللغات وقد ذكر في اللغات فيأتي المحقق يعني عليه من الله ما يستحق فيأتي المحقق يقول آآ لم اقف عليه - [00:16:17](#)

وبعدين يقول لم اجد ترجمة هذا الرجل هو كل ابن مش زي يقول اللغات هو لم يكلف هو شكله اصلا لم يقرأ الكتاب لم يقرأ حتى

مقدمة الامام ابن جوزيف رحمه الله تعالى. وكان يعني من عاقبة هذه الطبعة ان حرقت - [00:16:32](#)

يعني انا ما استحملتش ان انا اكمل في هذه الطبعة القراءة يعني هي طبعا سيئة جدا الطبعة الاخيرة التحقيق الجيد لهذا الكتاب هو تحقيق الدكتور علي الصالحي في ثلاثة مجلدات - [00:16:49](#)

اه في دار طيبة الخضراء فيه اربعة لكن لأ الطبعة الافضل هي الطبعة اللي ابتعت في تلت مجلدات ليه؟ لانه اثبت فيها رواية ورش اجلاء جديدة ثلاثة الجديدة ثلاثة اثبت فيها رواية ورش. طبعا متميزة وجيدة يعني - [00:17:03](#)

طيب نرجع فنقول ترتيب الالفاظ القرآنية على الحروف الهجائية وغالبها صار على الترتيب الالف بائي. او الترتيب الاب تتي اللي هو الف باء تاء ثاء يعني ككتاب مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني وكتابي تحفة الاريب بما في القرآن من الغريب للامام ابي حيان الاندلسي - [00:17:23](#)

وكتاب عمدة الحفاظ في تفسير الشرف الالفاظ للسمين الحلبي وكتب ابو عبدالله محمد بن ابي بكر الرازي لأ القراءة المثبتة هي قراءة ورشة صاحب كتاب مختار الصحاح كتابا في غريب القرآن ومشى فيه على طريقة الباب والفصل - [00:17:44](#)

او ما يسمى بنظام التقفيل اللي هو ترتيب الترتيب على اواخر الكلمة ثم ترتيب ما ورد فيها على الالف باء. يعني يقول بدأ برأ بطأ بوا وهكذا الى اخر الكتاب - [00:18:01](#)

وانفرد ابن عزيز السجستاني بترتيب مواد كتابه ترتيبا لم يسبق اليه. حيث رتب كتابه على الحروف غير معتد باصل الكلمة فبدأ بالمفتوح فالمضوم فالمكسور ورتب الالفاظ في كل حسب ورودها في السور. وهذه الطريقة يصعب فيها الوصول الى اللفظ -

[00:18:22](#)

كصعوبة هذا الترتيب الذي صار عليه يعني ولم يتبعه احد في هذا التأليف بحمد الله تعالى على هذه الطريقة ومن الامثال في ذلك باب الشين المكسورة مثلا. اورد فيها الالفاظ الآتية لا شية فيها شقاق شرعة ومنهاجا. شيعا - [00:18:46](#)

مبين وهكذا الى اخره يعني الى اخره. والحقيقة ان هذا الكتاب من الكتب المهمة. كتاب ابن عزيز السجستاني من الكتب المهمة. وقد بس انا الدكتور ابراهيم الشربيني اعادة ترتيب هذا الكتاب على السور القرآنية. لاعادة ترتيب هذا الكتاب على السور القرآنية -

[00:19:04](#)

وهناك مناهج أخرى لم تحظى بوفرة في التأليف كالمناهج السابقة التي هو المنهج الموضوعي وهو ان يذكر المؤلف الكلمات الغريبة في القرآن على حسب موضوع معين زي الفاظ المكان في القرآن الاعلام في القرآن الكلمات التي كثر ورودها في القرآن - [00:19:24](#) ومنهج اخر اللي هو الجمع بين غريب القرآن والحديث او ان يعني يجمع آآ بين عدة كتب في الغريب ويضمنها كتاب واحد. عدة كتب في غريب القرآن او يجمع بين اللي هو المنهج - [00:19:43](#)

يعني ممكن نسميه. واول من الف فيه الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى. المتوفى سنة ريعمية وواحد واضح يا مشايخ هناك يعني تنبيهات نختم بها هذه المقدمة - [00:19:57](#)

التنبيه الاول ان الغريب يقابله المشهور وهما امران نسيبان وهما امران نسيبان. قرب لفظ يكون غريبا عند شخص مشهور عند اخر. وده حصل للصحابه رضوان الله تعالى عليهم كما في - [00:20:14](#)

اه سؤال عمر عن التخوف في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف التنبيه الثاني ان مفسري السلف سبقوا اهل اللغة في بيان غريب القرآن الكريم وهم العمدة في هذا الباب. ولذلك من اشد من اعتنى بنقل مأثور السلف الامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى وان لم يكن يصرح - [00:20:31](#)

بهذا وان لم يكن يصرح باسمائهم يعني الامر الثالث او التنبيه الثالث ان علم غريب القرآن من اول العلوم التي ينبغي على طالب علم التفسير ان يعتني بها يعني من اراد ان يطلب علم التفسير فعليه اولاً ان يحفظ متناً في غريب او ان يتحفظ متناً في غريب القرآن الكريم - [00:20:55](#)

الامر الرابع انه يجب على طالب العلم مراعاة الاختلاف الكائن بسبب تعدد دلالة المفردة في اللغة والنظر في احتمال النص لها من عدمه على حسب المقام في ترجيح احد المحتملات اللغوية. وقد ذكرنا نحواً من ذلك - [00:21:19](#)

ففي شرح التحرير في اصول التفسير الامر الخامس انه ينبغي على طالب العلم ان يراعي اختلاف القراءات في المفردات ومن ذلك الاختلاف في قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون - [00:21:38](#) وقد ورد في لفظ مفرطون قراءات الاولى مفرطون بفتح الراء على المفعولية يعني انهم منسيون متروكون مهملون معجلون الى النار الثانية مفرطون بكسر الراء على الفاعلية ويكون المعنى حينئذ متجاوزون الحد ومسرفون على انفسهم بارتكاب المعاصي - [00:21:54](#)

والامر والقراءة الثالثة مفرطون بكسر الراء وتشديدها على الفاعلية. والمعنى انه مقصرون فيما يجب عليهم من طاعة ماضي؟ فينبغي ان تعتني باختلاف القراءات. لان اختلاف القراءات سينبني عليه اختلاف الابه - [00:22:19](#) خلاف المعنى زي مثلاً قول الله عز وجل وكان له ثمر وكان له ثمر. هم الامر السادس لابد من مراعاة تغير معنى اللفظ حسب السياق. ولذلك الامام الزركشي رحمه الله ذكر في كتابه البرهان في علوم القرآن - [00:22:38](#)

ميزة في كتاب المفردات الالفاظ القرآن للراغب الاصفهاني. طبعاً الراغب ده عقلية ضخمة. عقلية جبارة يعني رحمه الله تعالى ورضي عنه وهي انه يتصيد المعاني من السياق يتصيد المعاني من السياق. فيذكر قيماً زائداً على اهل اللغة - [00:22:55](#)

ولذلك قال الامام الزركشي ومن احسنها كتاب المفردات للراغب وهو يتصيد المعاني من السياق لان مدلولات الالفاظ خاصة لان مدولات الالفاظ ايه؟ خاصة تمام؟ وطبعاً التنبيه الاخير ان من اهم العلوم التي يحتاج اليها في معرفة غريب القرآن ثلاثة - [00:23:16](#) اللي هو علم التفسير ويدخل فيه علوم القرآن ماضي؟ واللغة يعني الاسباب النزول ونحو ذلك يعني لانها مؤثرة واللغة. واضح؟ هذه هي اهم العلوم التي يعتني بها طالب علم التفسير - [00:23:40](#)

طيب بهذا نكون قد انتهينا من مقدمة هذا العلم الشريف ونأتي ان شاء الله تعالى لشرح كلام الامام البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه قال رحمه الله تعالى النوع الخامس والعشرون. الكلام واضح يا اخوانا ولا يحتاج الى يعني مزيد بيان؟ قال وقال وهو من الانواع المتعلقة - [00:23:58](#)

الفاظ الغريبة. قال وللناس في ذلك مصنفات واشهرها كتاب ابي عبيدة معمر ابن المثنى ولنذكر من الغريب آآ اذكر امثلة للغريب. خلوا

بالكم يا اخوانا. هو يقول رحمه الله تعالى وللناس في ذلك مصنفات. واحنا ذكرنا بعض المصنفات وهي كثيرة جدا - [00:24:20](#)

اه واشهرها كتاب ابي عبيدة معبر ابن المثنى خلوا بالكم كتاب الامام ابي عبيدة معمر ابن ثنى كتاب مهم اللي هو كتاب اسمه ايه؟

مجاز القرآن. لابي عبيدة وهو من اشهر الكتب الغريب - [00:24:41](#)

واكثرها اثرا وده مهم جدا واكثرها اثرا فيمن جاء بعده ويتميز ايضا بكثرة الشواهد الشعرية وهذا الكتاب لقي استنكارا من العلماء في عصر الامام ابي عبيدة اذ لم يكن ها شف ده مع انه اكثر كتاب مؤثر - [00:24:57](#)

لكنه لقي استنكارا من علماء عصره اذ لم يكن هذا النوع من التأليف المتعلق بالقرآن معروفا لديهم وفي هذا ما يشعر باوليته في التأليف زي ما احنا ذكرنا ان بعض العلماء قال ان هو ده اول من الف. ولعله فعلا اول من الف بهذه الطريقة - [00:25:22](#)

بهذه الطريقة والا في الصحيح ان هو مسبوق والا لم يقع الاستنكار على اه والا لما لم يقع الاستنكار على من سبقه في هذا الباب وفي جواب ذلك احتمالان. الاحتمال الاول ان يقال ان من سبقه - [00:25:41](#)

ان من سبقه لم يجتهد ويظهر تأليفه الا متأخرا او يقال انه لم يخرج عن اسلوب التأليف السائد انذاك وهو الرواية عن مفسري الابه؟ السلف لكن ابو عبيدة رحمه الله خرج عن ذلك - [00:25:57](#)

ولذلك آآ سئل ابو عبيدة رحمه الله تعالى سألته الجرمي المتوفى سنة ميتين خمسة وعشرين قال اتيت ابا عبيدة بشيء منه اللي هو مجاز القرآن. فقلت له عن من اخذت هذا يا ابا عبيدة - [00:26:12](#)

فان هذا خلاف تفسير الفقهاء فقهاء ابيه عن اهل التفسير يعني؟ علماء فقال لي هذا تفسير الاعراب البوالين على اعقابهم فان شئت فخذها وان شئت فذره فان شئت فخذها وان شئت فذر - [00:26:27](#)

واضح؟ فهذا يعني ان الاسلوب ده ما كانش الاسلوب الموافق لاسلوب التفسير في ايه؟ في عصره. الذي كان التفسير فيه يقوم على الرواية عن الفقهاء اللي هم علماء علماء التفسير - [00:26:45](#)

واضح يا اخوانا قال ولنذكر من الغريب الفاظا على ترتيب برودها في الكتاب العزيز. وقلنا ان ده نوع من انواع الترتيب على سبيل الامثلة هذا النوع والا فهي كثيرة. يبقى هو هيوود رحمه الله تعالى بعض الامثلة - [00:26:59](#)

بمسألة الغريب وآآ سيقصر عليها رحمه الله تعالى ورضي عنه طيب فمن ذلك الحروف المقطعة اوائل السور والخلاف فيها مشهور طبعا خلوا بالكم يا اخوانا الحروف المقطعة في اوائل السور - [00:27:15](#)

احنا يعني شرحناها قبل ذلك ولشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار شرح لها ايضا في كتابه التفسير في كتابه انتبه الشيخ مساعد اللي هو الكتاب آآ اه مفهوم التفسير ايوه له في كتابه مفهوم التفسير - [00:27:40](#)

والتأويل والاستنباط والمفسر له ايضا اللي هو صفحة مية ثمانية واربعين له آآ وله كتاب طبع مؤخرا لكني لم اطلع عليه الى الان اللي هو كتاب الحروف المقطعة. له كتاب كامل. وآآ يعني وانا اطلعت على شيء منه لكن لم اطلع على الكتاب بعد طباعته. لكن - [00:27:59](#)

هذا كتاب نفيس يعني لعلمكم ترجعون اليه ايضا خلاصة ما يقال في الحروف المقطعة ان لها مغزى وان لم يكن لها ايه لها معنى. طبعا التأليف فيها كثير لكن القصد يعني ان الشيخ حقق القول فيها آآ رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:28:19](#)

حفظه الله تعالى ورضي عنه فمن ذلك الحروف المقطعة يبدو ان ان في مشكلة يعني ان النهاردة نايم في والخاصة كما قلت لكم ان لها مغزى وان لم يكن لها ايه - [00:28:37](#)

وان لم يكن لها معنى وان لم يكن لها معنى قال ومن ذلك الاساطير وهي الترهات والباطيل قال ومن ذلك الاساطير وهي الترهات والباطيل هذا قول مما ذكر في كلمة الاساطير - [00:28:55](#)

ولعل الاصول والله اعلم ان المراد بالاساطير الاخبار وما سطر منها اي كتب وما سطر منها اي كتب لعل هذا والله اعلم هو الاوفق في معنى هذه الكلمة بمعنى هذه الكلمة - [00:29:12](#)

طيب قال والمبلس الكئيب والمبلس الكئيب الحزين ده تعريف ده المراد بالمبلس. كلمة المبلس. طبعا انا لن اذكر الايات وانما لا اذكر الايات لانه الاصل ان طالب هذا العلم يكون يعني متحققا بكتاب الله تعالى وحافظ القرآن ويرجع اليه او يسهل عليه يعني -

نرجع الى اه اين هذه الكلمات طيب يعني ما فيش مشكلة ان احنا آ نذكر يعني بعض نذكر بعضها ونترك البعض الاخر يعني. فالمبلس في قوله تعالى ايه مبلشون مبلسون. فالمبلس الكئيب الحزين - 00:30:03

قال والجرح وهو قوله تعالى ما جرحتم بالنهار اي ما كسبتم اي ما كسبتم طيب والابسال الارتهان وقوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت اي ترتحن وتسلم. اي ترتحن وتسلم - 00:30:22

والاستهواء الاستمالة. وجن الليل اي اظلم. والقن العذق من التمر والاثنان قنوان. وجاء جمعه على لفظ الاثنيين صن وصموان والقبل جمع قبيل طيب وايضا يعني بالضم طبعاً قبل لو بالضم يعني. ماشي؟ بالضم قبل. لكن انا ما اثبت كلمة الضم في نسختي -

طيب والقبل جمع قبيل وبالكسر اللي هي الياه قبل بالكسر المعاينة. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة قوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل اي اصنافا - 00:31:25

اي اصنافا وقوله تعالى او يأتيهم العذاب او يأتيهم العذاب قبل او يأتيهم العذاب ايه قبل صا ايوة صا ماشي هي او يأتيهم العذاب ايه؟ القراءة بتاعتنا ايه طيب خلوا بالك - 00:31:45

احنا في في هذه الكلمة قراءتين اللي هي في قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل قرأته قراء المدينة قبل بكسر القاف وفتح الباء. بمعنى معاينة من قول القائل لقيته قبل اي معاينة - 00:32:18

مجاهرة وقرأها عامة القراء وحشرنا عليهم كل شيء قبل بضم القاف والباء واذا قرأ قبل بضم القاف والباء يعني فيكون له ثلاث اوجه في التأويل. الوجه الاول ان يكون قبل جمع قبيل - 00:32:42

كالرغف التي هي جمع ايه رغيث والقطب التي هي جمع قضيب ويكون قبل الضمياء والكفلاء اشرفنا عليهم كل شيء قبل يعني ضمنا يعني كأن معنى الكلام وحشرنا عليهم كل شيء كفلاء يكفلون لهم - 00:32:59

لان الذي نعدهم على ايمانهم بالله ان امنوا او نعدهم على كفرهم بالله ان هلكوا على كفرهم ما امنوا الا ان يشاء الله والوجه الاخر ان يكون قبل بمعنى المقابلة والمواجهة - 00:33:20

من قول القائل اتيتك قبل لا دبرا. اذا اتاهم من قبل وجهه والوجه الثالث ان يكون معناه وحشرنا عليهم كل شيء قبيلة قبيلة صنف صنف. جماعة جماعة. فيكون قبل حينئذ - 00:33:34

جمع قبيل الذي هو جمع قبيلة فيكون قبل جمع الجمع وبكل ذلك قال بعض اه علماء التفسير طيب قال رحمه الله تعالى ورضي عنه. والافتراء الادعاء قال والافتراء الادعاء والتهمة. والافتراء الادعاء والتهمة - 00:33:51

وسموا الخياط ثقب الابرة وكل ثقب سم وكل ثقب سم. خلي بالكم قوله الافتراء الادعاء والتهمة وبعض العلماء يقول ان هو من الاكتساب الاقتراب بمعنى الاكتساب وهذا هو الاظهر ويذكرون عليه قوله تعالى وليقتربوا ما هم مقتربون يعني -

وليكتسبوا ما هم من الاعمال ما هم مكتسبون وقوله تعالى ومن يقترب حسنة يعني يكتسب حسنة ماشي؟ ومن يقترب حسنة يعني يكتسب حسنة فالظاهر والله اعلم ان الافتراء يكون بمعنى الاكتساب - 00:34:51

طيب وسموا الخياط ثقب الابرة وكل ثقب في عين او انف او غير ذلك العرب تسميه سمن وتجمعه تموما وسماما والسمام في جمع السم القاتل اشهر وافصح من السموم وهو في جمع السم الذي هو بمعنى الثقب افصح - 00:35:08

وكلاهما في العرب مستفيض. فيقال سم وسم بفتح السين وايه؟ وضما طيب وقوله وتذهب ريحكم اي دولتكم تحفة طيب وتذهب ريحكم اي دولتكم والدأب العادة طيب اه طبعاً وتذهب ريحكم هذه اية كريمة - 00:35:33

قال الله سبحانه وتعالى ايه اه فتفشلوا وتذهب ريحكم. اي دولتكم؟ اي دولتكم؟ واصله مستعار للغلبة اصل هذه الكلمة مستعارة للغلبة. لذلك يراد به في هذا الموضع وتذهب قوتكم وبأسكم فتضعفوا ويدخلكم الوهن والايه - 00:36:09

والخلل قال والدأب العادة وقوله كدأب ال فرعون اي كعادة ال فرعون وسنتهم واصل الدأب من دأبت في الامر دأبا اذا ادمنت العمل والتعب فيه. ثم نقلت العرب معناه الى الشأن والامر والايه - [00:36:33](#)

والعادة والال العهد وقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة اي عهدا اي عهدا. قال الطبري رحمه الله واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عن هؤلاء المشركين. الذين امر نبيه والمؤمنين - [00:36:52](#)

بقتلهم بعد انسلاخ الاشهر الحرم. وحصرهم والقعود لهم على كل مرصد. انهم لو ظهوروا على المؤمنين لم يرقبوا فيهم الا والال اسم يشتمل على معاني ثلاثة وهي العهد والعقد والحلف والقراة وهو ايضا بمعنى الله - [00:37:13](#)

وهو ايضا بمعنى الله فاذا كانت الكلمة تشمل هذه المعاني الثلاثة ولم يكن الله خص من ذلك معنى دون معنى فالصواب ان يعم ذلك كما عم بها جل ثناؤه معانيها الثلاثة. فيقال لا يرقبون في مؤمن الله - [00:37:30](#)

ولا قراة ولا عهدا ولا ميثاق يبقى اذا ايه اللي يشمل المعاني الاله يشمل المعاني الثلاثة. الال يشمل المعاني الثلاثة قال والوليحة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه وليحة - [00:37:51](#)

والرجل يكون في القوم ليس منهم فهو وليحة فهو وليحة طيب قال طبعنا اللي انا بتركه خلاص يعني ما بيكونش يختلف العلماء فيه كثيرا. ويجمchon ان يسرعون ويجمchon اي يسرعون - [00:38:11](#)

طيب يعني ولذلك احنا حتى بنقول فرس جموح يعني مسرع نعم واللمز العيب وقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ان يعيبك. يقال فلان همزة لمزة يعني عياب طعان يعني عياب طعان - [00:38:37](#)

ومنه لا تلمزوا انفسكم. نعم طيب والاختبات التواضع وقوله تعالى واختبوا الى ربهم واختبوا الى ربهم اي انا بوا وتواضعوا الاختبات بمعنى التواضع. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى واختبوا الى ربهم اي انا بوا وتواضعوا. فالانابة والخوف والطمأنينة والخشوع - [00:39:00](#)

تواضع كلها معاني متقاربة وان اختلفت الالفاظ فالانابة الى الله من خوف الله ومن الخشوع والتواضع لله بالطاعة. والطمأنينة اليه من الخشوع لله سبحانه وتعالى لكن نفس الاختبات عند العرب معناه الخشوع والايه - [00:39:40](#)

نفس الاختبات عند العرب معناه الخشوع والتواضع نفس الاختبات عند العرب معناه الخشوع والتواضع طيب قال يعصرون في قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي ينجون من المنجاة. اي ينجون من المنجاة - [00:39:58](#)

خلوا بالكم لان دي من الالفاظ اللي هنقف عندها شوية الامام الطبري رحمه الله تعالى يقول واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأه بعض اهل المدينة والبصر والكوفة وفيه يعصرون بالياء - [00:40:17](#)

بمعنى ما وصفت من قول من قال عصر الاعناب والادهان. الادهان اللي هي ايه نعم من عصر الاعناب والادهان يعني الزيوت. نعم وقرأ ذلك عامة قراء الكوفيين وفيه تعصرون وقرأه بعضهم وفيه - [00:40:31](#)

يعصرون بمعنى يمتطرون وفيه يعصرون بمعنى يمتطرون وهذه قراءة لا استجيز القراءة بها وهذه قراءة لا استجيز القراءة بها طبعنا دعا على مذهب الطبري رحمه الله تعالى ورضي عنه يعني - [00:40:57](#)

لخلافها ما عليه من قراء الامصار. يعني ده اختيار الامام الطبري في هذه القراءة والصواب من القراءة في ذلك ان لقارنه الخيار في قراءته باي القراءتين الاخيريين شاء. ان شاء بالياء ردا على الخبر به على الناس على معنى فيه يغاث - [00:41:19](#)

ناس وفيه يعصرون اعنابهم وادهانهم وان شاء بالتاء ردا على قوله الا قليلا مما تحسنون وخطابا به لمن خاطبه بقوله اكنا مما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون انهما قراءتان مستفيضتان في قراءة الامصار باتفاق المعنى وان اختلفت الالفاظ بهما - [00:41:35](#)

وذلك ان المخاطبين بذلك كان لا شك انهم اغيثوا وعسروا. اغيث الناس الذين كانوا بناحياتهم عسروا. وكذلك كان آا كانوا اذا اغيث الناس بناحياتهم اغيث المخاطبون عسروا فهما متفقتا المعنى وان اختلفت الالفاظ بقراءة ذلك - [00:41:56](#)

خلوا بالكم بقى وكان بعض من لا علم له باقوال السلف وهو يقصد مبن طبعنا اه يقصد يقصد الامام ابو عبيدة وعمر ابن المثنى رحمه الله تعالى ويعني الطبري رحمه الله كان يعني كثيرا ما يذكره بذلك - [00:42:15](#)

قال وكان بعض من لا علم له باقوال السلف من اهل التأويل ممن يفسروا القرآن برأيه على مذهب كلام العرب يوجه معنى وفيه

يعصرون الى وفيه ينجون من الجذب والقحط بالغيث - [00:42:37](#)

ويزعم انه من العصر والعصر التي بمعنى المنجاة. وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطأه خلافا قول جميع اهل العلم من الصحابة

والتابعين ماشي يعني الامام الطبري رحمه الله يقول ان ده خلاف تأويل كل السلف - [00:42:55](#)

وهكذا ودي من القواعد المهمة عند الطبري رحمه الله ان القول اذا خالف قول السلف فان الامام الطبري رحمه الله تعالى ايه؟ يرده.

والحقيقة ان ده نموذج جيد ان احنا ننتبه الى ان احنا نراجع - [00:43:16](#)

آا اقوال السلف في مسألة الغريب نراجع اقوال السلف في مسألة الغريب هو نقله من ابي عبيدة او نقله من بعض الكتب الغريب يعني

ماشي قال والمصرخ المجيب. ومنه قوله ما انا بمصرخكم - [00:43:30](#)

عفوا والمحال الاول هو المحال بالكسر العقوبة المحال العقوبة ولذلك المعنى والله شديدة مماحتته في عقوبته من طغى عليه وعتى

وتمادى في كفره والمحال مصدر من قول القائل ما حالت فلانا فانا اماحله ماحلة ومحالا وفعلت منه محلت امحل محلا. اذا عرض

رجل - [00:44:01](#)

رجلا لما اذا عرض رجلا لما يهلكه ومنه قوله وما حل مصدق وماهر مصدق طيب ولنصرخ المجيب ومنه قوله ما انا بمصرخكم اي

بمجييكم. ما انا بمصرخكم لذلك يقال اصرخت الرجل اذا - [00:44:26](#)

اغزته اسراخا وقد صرخ الصارخ يصرخ ويصرخ قليلة. وهو الصريخ والصراخ وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عضوه اعضاء

اي قسموه وفرقوه. اي قسموه وفرقوه اه نعم ويعني هذا معنى وان كان ايضا له معنى اخر ذكره الامام الطبري رحمه الله تعالى قال آا

والصواب من القول ان يقال ان الله - [00:44:46](#)

عال ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعلم قوما عضه القرآن انهم انه لهم نذير من عقوبة تنزل بهم ببعضهم اياه مثل ما انزل

بالمقتسمين. وكان عضه هم اياه قذ - [00:45:17](#)

قذفهموه بالباطل انهم قذفوه بالباطل. فيكون معنى آا عضين يعني القذف بالايه؟ بالباطل. القذف بالباطل. وذكر الامام الطبري رحمه

الله تعالى ايضا ان انه يحتمل ايضا ان يكون بمعنى التفريق - [00:45:35](#)

وذكر ان اصلا اللاتين المعنيين دول متقاربين. ان المعنيين دول ايه؟ متقاربين قال الذين جعلوا القرآن عضين اي عضوه اعضاء اي

فرقوه. طيب قال والحصير المحبس وقوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا - [00:45:54](#)

اي محبسا يعني فراشا ومهادا لا يزايله من الحصير يعني الذي هو معنى البساط وقولنا انه ده الحصير بمعنى البساط يجمع معنى

الحبس والايه؟ والامتهاد يعني اما احنا نقول ان ده حصير بمعنى البساط اللي هو الحصير المعروف ده يجمع المعنيين. معنى الحبس

ومعنى الفراش والايه؟ والمهاد - [00:46:20](#)

والامام الطبري رحمه الله يقول ان الحصير بمعنى البساط في كلام العرب اشهر منه بمعنى الحبس اشهر منه بمعنى الحبس. وان كان

ذلك يعني لا آا ليس آا غلطا انه قال ان الحصير بمعنى - [00:46:44](#)

الحبس ماشي والا فان احنا نقول مسلا انه آا آا الذين آا وجعلنا جهنم الكافرين حصيرا ان الحصير هنا بمعنى البساط اللي هو

بيجمع معنى الفراش وبيجمع معنى الحبس ايضا. يعني لانه فراش لا يزايله يعني لا ينفك عنه - [00:47:00](#)

واضح طيب قال والطائر الحظ وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه والطائر الحظ. وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره

في عنقه اي حظه اي ايه اي حظه طيب وهذا احد المعاني آا في في قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. يعني العمل الذي

طار عنه من خير - [00:47:20](#)

وشر. قال والانغاض التحريك. فقلوه فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركون يعني يحركونها تحريك ايه استهزاء وربكم الذي يزجي

لكم الفلك في البحر اي يسيره والباخع المهلك وقوله تعالى باخع نفسك اي مهلك. والهشيم اليابس. والودق المطر. والريع المكان

المرتفع - [00:47:52](#)

من الارض والريع المكان المرتفع تبون بكل ريع اية تعبثون ولا تصاعر خدك للناس. طبعاً دي قراءة غير القراءة اللي احنا بنقرأ بها. ولا تصاعر خدك للناس اي لا تعرض وجهك - [00:48:20](#)

وقيل لا تتكبر وقيل لا تتكبر يعني لا تعرض بوجهك عن من تكلمه آآ وعن من كلمته تكبرا واستحقاراً لمن تكلمه ببيقوا اصل آآ اصل هذا آآ داء يأخذ الابل في اعناقها او رؤوسها حتى - [00:48:39](#)

تلتف اعناقها عند رؤوسها. فيشبهه فيشبه بذلك الرجل المتكبر على الايه على الناس طيب قال والجرز الارض البلقع التي الذي لا تنبت شيئاً. البلقعة اللي هي الارض القفر التي لا شيء لا شيء فيها - [00:48:58](#)

والصياصي الحصون وقوله من صياصيههم اي من حصونهم. يعني اصولهم حصونهم بمعنى الاصول التي يحتمون بها لانه يقال لاصل الشيء صيصة وقالوا جزى الله صيصة فلان اي اصله - [00:49:16](#)

اي اصله فكأنه يقتلع هؤلاء من اصولهم نعم من صياصيههم والمنشأة العصا. قال الابداء الارض تأكل منسأته. وهي العصا التي ينسى بها الغنم اي تساق وطبعاً في قراءة منسأته ومنسأته - [00:49:35](#)

منسأته وايه ومن سآته. طيب لا في القراءة طيب قال وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي نفس عنها. يعني حتى اذا جلي عن قلوبهم وكشف فتنها الفزع وذهب والعرب تستعمل آآ فزع في معنيين - [00:49:57](#)

فتقول للشجاع الذي به تنزل الامور التي يفزع منها وهو مفزع وتقول للجبان الذي يفزع من كل شيء انه لمفزع ماشي وكذلك تقول للرجل الذي يقضي له الناس في الامور بالغلبة على من نازله فيها هو - [00:50:24](#)

مغلق واذا اريد به هذا المعنى كان غالباً وتقول للرجل ايضاً المغلوب مغلب واضح قال رحمه الله تعالى والتناوش المطلب التناوش الايه المطلب طبعاً التناوش في قوله تعالى وان لهم التناوش في سورة سبأ. يعني التناول - [00:50:45](#)

او التناقش اللي هو بمعنى التناقش وهو الابطاء اخذته من بعيد. لذلك ونشته يعني اخذته من قريب تناقشت الشيء اي اخذته من بعيد. ونجته اي اخذته من قريب. ويقال للقوم حاضر - [00:51:11](#)

هو احنا هنا ويقال للقوم آآ هو انا بقرأ الان منه ده كلام الامام الطبري رحمه الله. قال والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال انهما قراءتان مع عرفتان في قراء الامصار - [00:51:31](#)

آآ متقاربتا المعنى وذلك ان معنى ذلك وقالوا امنا به في حين لا ينفعهم قيل ذلك فقال الله انى لهم التناوش اي واين لهم التوبة والرجعة اي قد بعدت عنهم فصاروا منها كموضع بعيد ان يتناولوها - [00:51:56](#)

وانما وصفت ذلك الموضع بالبعيد لانهم قالوا ذلك في القيامة. فقال الله انى لهم بالتوبة المقبولة. والتوبة المقبولة انما كانت فين الدنيا وقد زهبت الدنيا فصارت بعيداً من الآخرة وقد زهبت الدنيا فصارت بعيداً من الآخرة - [00:52:13](#)

قال والغريب اشد الايه؟ السواد. السواد وغرايب سود والطبري رحمه الله يقول ان ده من المقدم الذي هو بمعنى التأخير لان العرب تقول اسود غريب. اذا وصفوا الشيء بشدة السواد - [00:52:30](#)

ماشي؟ وجعل وجعل السواد هنا صفة للايه الغرايب قال غرايب سود والمناص المنجى ويجيء ايضاً بمعنى المطلب. المناص المنجى ويجيب ويجيء ايضاً بمعنى المطلب لب طيب المناص في سورة صاد في قوله سبحانه وتعالى ولا تحين مناص. يقول يعني ان ما فيش مهرب - [00:52:47](#)

لا هرب من العذاب بالتوبة. وقد حقت عليهم كلمة العذاب وتابوا حين لا تنفعهم التوبة. واستقالوا في غير وقت الاقالة ولزلك قال مناص قال من ناصع ما فيش مفر قال والابايل اللي هي في سورة - [00:53:14](#)

الفيل الجماعات المتفرقة لا واحدة لها من لفظها. لا واحدة لها من لفظها لذلك ربي يقول وارسل عليهم طيراً ابابيل يعني طيراً متفرقاً يتبع بعضها بعضاً من نواح شتى من نواح شتى وبعض العلماء - [00:53:33](#)

يذكر لها يعني مفرداً. الامام الطبري رحمه الله تعالى حكاه عن ابي جعفر الرؤاسي. وكان ثقة انه سمع ان واحداً ابالة انها سمع آآ ان واحداً ابالة. والكسائي يقول ان هم النحويين يقولون قبول كعجول - [00:53:53](#)

قال وقد سمعت بعض النحويين يقول واحدها ابيّل ماشي؟ وبعضهم يقول انه لا ما لهاش واحد ليس لها واحد من من لفظها. قال

رحمه الله تعالى ولنقتصر على هذا القدر ففيه كفاية - [00:54:13](#)

وجزاكم الله خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله والحمد لله رب العالمين - [00:54:31](#)